

مفكرة الاسلام: صرح وزير الخارجية "الإسرائيلي" أفيجدور ليبرمان بأن تل أبيب يجب أن تعمل على إسقاط نظام حكم حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس في غزة.

وجاء تهديد ليبرمان بعد يومين من الهجمات الصاروخية الفلسطينية ضد جنوب "إسرائيل"، والتي وقعت بدورها ردًا على اعتداءات خطيرة نفذتها مقاتلات الاحتلال وأسقطت عددًا من الشهداء.

وقال ليبرمان في اجتماع حزبي يوم الاثنين: "من غير المفهوم لـ (إسرائيل) أن تقبل مناخًا يقوم فيه المسلحون في غزة كل بضعة أشهر بإيقاف حياة أكثر من مليون (إسرائيلي) يعيشون داخل نطاق الصواريخ".

جدير بالذكر أن ليبرمان مشهور بطبيعته العدوانية وانتقاداته القاسية للفلسطينيين.

وكان رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو قد ألقى بالمسؤولية على حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس بخصوص الحفاظ على الهدوء ومنع إطلاق الصواريخ من القطاع، حتى لو كان المنفذ هو حركة الجهاد الإسلامي.

وقال نتنياهو في بيان أذاعه راديو "إسرائيل" اليوم: "سياسة (إسرائيل) حيال غزة تقوم على أساسين؛ الأول: من خلال مقولة "من ينوي قتلك أسرع بقتله" فكل من يستعد لإطلاق صواريخ على "إسرائيل" ولدينا المعلومات عن ذلك سنستهدفه من أجل إحباط إطلاقها، وهي أوامر دائمة يتم تنفيذها كلما توجد لدينا المعلومات الاستخباراتية المعنية".

وأضاف رئيس وزراء "إسرائيل": "الأساس الثاني الذي يوجه سياستنا، وهو واضح أيضًا، من يمسننا يحفر قبره بيده".

وأردف: "ننصح بالآلا يختبر أحد قوتنا، ووفقًا لهذين الأساسين سنمنع كل محاولة لإطلاق الصواريخ على "إسرائيل"، ونستهدف كل من نجح في إطلاقها، وأننا لا نلجأ إلى تصريحات نارية ولسنا معنيين بالتصعيد، ولكن سندافع عن أنفسنا وفقًا لهذين المبدأين".

وقال نتنياهو: "هذان المبدأان توحدا في عملية سلاح الجو أمس عندما تم القضاء على خلية كانت تعمل على تحضيرات لإطلاق الصواريخ على "إسرائيل"، وتبين أن هذه هي نفس الخلية التي أطلقت الصاروخ على بلدة جان يافني، منذ ثلاثة أيام".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com